

## حلقات نور على الدرب (360) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءات نور على الدرب يسرنا ايها المستمعون الكرام في هذا اللقاء ان نعرض اسئلتكم واستفساراتكم على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن - 00:00:17

محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. الرسالة الاولى في حلقة هذه الليلة الله ردتنا من السائل فضل الله عبد الجليل محمد من السودان يقول في رسالته يوجد عندنا اناس يسمون القراء - 00:00:36

اهم يستعملون الواحا من الخشب ويكتبون عليها ايات من القرآن الكريم. ويقولون هذا كتاب الرزق اه وذلك حجاب من الاسلحة البيضاء واشياء شتى من هذا القبيل. افیدوني جزاكم الله خير هل يصح ذلك ام لا - 00:00:59

بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فان نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:01:19

قال عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى عضوا عليها بالنواجد. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وفي بعض الروايات وكل ضلاله في النار وثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:01:37

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وھؤلاء القراء او من يسمون بالقراء هذه التسمية قديمة وكانت في اخريات ایام الاندلس قد شاعت بهذه الاسم على طرائق مختلفة - 00:01:59

اخرها ان الناس المنتسبين لها يرون انفسهم قد سمح لهم التكليف ويقولون ما يحلو لهم ولا يحتاجون الى شيء وينسبون ما يقولونه الى انه حق ثابت وهي من البدع ومن اماء الشيطان لمن استهواهم واستغواهم - 00:02:19

وقد قال ربنا في كتابه الكريم افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا فالرزق عند الله جل وعلا وهو يقول ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ولا احد من الناس يستطيع ان يعرف - 00:02:44

اسباب الرزق بدون الاعتماد على الله والاتکال عليه جل وعلا فھؤلاء وامثالهم مما ممن ينبغي ان يحذر منهم وان يتجردوا وان ينصحوا اذا استمروا على طريقتهم هذه ان يهجروا ولا يكلمهم احد حتى يرعوا ويعودوا عن غيهم الى دين الله - 00:03:01

فان اكمل الطرق وادرفتها واقربها الى الحق طريقة المصطفى صلى الله عليه وسلم وطريقة اصحابه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتقرت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة - 00:03:25

وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم اصحابي وكلمة نحوها - 00:03:44

فمن اتخاذ لنفسه طريقا او سبيلا غير سبيل النبي صلى الله عليه وسلم فقد اختار غير سبيل المؤمنين فلا يصح ان يتخذ ما سلكه هؤلاء مسلكا ولا ان يصدقوا فيما يقولون والله اعلم - 00:03:56

بارك الله فيكم وجزاكم الله خير للسائل ايضا في هذه الرسالة استفسار اخر يقول فيه في رمضان المنصرم كان الصيام يوم الجمعة

والعيد يوم الجمعة ولكنني كنت على غير علم وعبيت يوم السبت وكان كل اهل القرية كذلك هل يكفينا صيام ذلك اليوم ام علينا

صيام - 00:04:12

يوم اخر. صيام يوم العيد لا يجوز ولا يصح ومن صام يوم العيد وهو يعلم انه يوم عيد فقد عصى فالذى يصوم يوم العيد وهو يعلم انه يوم العيد لا يقال انه لا يجزيه فقط وانما يقال انه صيام غير مجزئ وهو اثم - 00:04:35

واما من كانت حاله مثل حالتكم قالت السائل وصام يوم الجمعة الموافق لليوم الاول من شوال فهذا لا اثم عليه لجهله اما انه يجزئ عن اليوم الفائت من شهر رمضان فلا لا يصح صيام يوم العيد - 00:04:57

عن قضاء رمضان لان يوم العيد قد حرمه النبي صلى الله حرم النبي صلى الله عليه وسلم صياما. ومن صام يوم العيد فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

لكن الجاهل معذور بجهله الا ان صومه غير مجزئ والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير هذه رسالة وردتنا من اه السائل الامير محمد محمد مصرى الجنسي مقيم في منطقة القصيم - 00:05:30

يقول اه هل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا لاني سمعت مثل هذا الكلام افیدوني افادكم الله لم يصلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه جنابة ولن يرد في الاحاديث انه عليه الصلاة والسلام انه صلى وعليه الجنابة - 00:05:49

وانما ورد عنه صلوات الله وسلامه عليه انه دخل في الناس بالصلاوة ثم انصرف وقال مکانکم فذهب الى المنزل وخرج ورأسه يقطر ماء وفهم الصحابة انه تذكر ان عليه الغسل فهو لم يصلى الصلاة كلها وانما ابتدأ في الصلاة ثم تذكر انه على غير طهارة - 00:06:13

فقال لهم مکانکم اي اثبتو كما انتم فذهب الى بيته واغتسل وصلى للجماعة صلوات الله وسلامه عليه اما صلاة الرجل اه وهو جنب اذا صلى الانسان وهو جنب ثم تذكر انه كان صلى والجنابة عليه فانه يقضى تلك الصلاة - 00:06:38

اما لو صلى وعليه الجنابة وانما لم يغتسل لعجزه عن استعمال الماء اما لبرد شديد ولا يستطيع تحمله ولا عنده ما يستطيع ان يدفع الماء حتى يغتسل بماء دافئ او لم يكن لديه ماء فانه في هذه الحالة صلاته صحيحة ولو كان صلى دون اغتسال ويخفيه عن الاغتسال التيمم واذا - 00:07:01

يمکنه الاغتسال فعليه الاغتسال والله اعلم. بارك الله فيكم. لنفس السائل آآ الامير محمد محمد سؤال ايضا في هذه الرسالة يقول آآ هل آآ شارب الدخان يجوز له ان يؤذن للصلاۃ او يوم الناس وما - 00:07:28

آآ شرب الدخان هل هو حلال ام حرام الصلاۃ والذي يصلی الناس اماما ينبغي ان يكون على اکمل حالات هؤلاء الناس واكترهم تقوی وامکنهم من قراءة كتاب الله فان الامام بمثابة الشفیع - 00:07:48

وانما يتخد الشفیع بالصفة التي تؤهله للشفاعة بان يكون مرضيا عند الله جل وعلا والمرضی عند الله هو الاتقى لكن اذا صلى الناس وهو من شاربی الدخان فالصلاۃ صحيحة وامامته صحيحة - 00:08:13

والصلاۃ خلفه لا بأس بها الا انه ينبغي للناس ان يطلبوا افضل الموجودين ليؤموهم ويبدا بذلك باکملهم كتاب الله بمعرفته وتلاوته ومعرفة احكام العبادة وقد صلى الصحابة رضي الله عنهم خلف من - 00:08:36

يستعمل المحرمات والصلاۃ خلفه صحيحة له لهم صلاتهم وعليه وزره وجرمه وانما لا تصح الصلاۃ خلف مشرك او مبتدع بدعة اعتقاد مخلة بالعقيدة. واما الفسوق فالصلاۃ صحيحة الا ان الصلاۃ خلف الافضل افضل واکمل - 00:09:00

اما الدخان فهو ايضا مما اختلف العلماء فيه قديما وحديثا ولا اعني انه قديم قدما متناهيا كالخمر وانما عرف التنباك منذ مئات عدد من مئات السنين ثلاثة واربعمائة سنة ومن عرف وقد اختلف الناس فيه في حله وحرمتنه - 00:09:26

والذى ترجح لمحققي العلماء انه من فصيلة المحرمات واما في هذا الزمن الاخير وقد اكتشفت ما فيه من الاضرار وما يشتمل عليه من بعض الامور المخدرة وان كانت قليلة فهذا يجعل امره جليا - 00:09:54

وانهم من فسائل المحرمات ثم نحن عندنا قاعدة عامة في كتاب الله وهي ان الله احل لنا الطيبات وحرم علينا الخبائث ولا يستطيع احد من متعاطي الدخان ان يقول ان الدخان من الطيبات - 00:10:16

وان اراد ان يغالت نفسه ويبعده عن الخبائث فلا هنا فلا قسم ثالث اما طيبات احلها الله واما خبائث حرمته الله وبدون شك هو من الفصيلة الثانية اي الخبائث فهو من المحرمات والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير - 00:10:35

الثالثة في حلقة هذه الليلة وردتنا من الجمهورية العراقية محافظة نينوى من السائل رمضان منصور محمد. يقول في رسالته اه ان والدي متوفي من قاب من حوالي ثمان سنوات ولكنه كان يصلى ويصوم ولم يحج لانه لم يكن يملك شيئا ولم يستطع - 00:10:54  
الحج فهل يجوز ان احج مكانه ؟ ام استأجر رجلا يحج له لا مانع ان يحج الانسان عن ابيه او اخيه او قريبه فقد ثبت في الصحيح ان سائلنا سأله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:17

وان سائلة سأله النبي صلى الله عليه وسلم تعرفه عن والدها وسائله السائل عن اخيه او والده او والدته وفيه احاديث كثيرة فكان النبي صلى الله عليه وسلم قال للسائلة - 00:11:35

دين الله احق بالقضاء وهي ختامية وقال للآخر حج عن ابيك وفي رواية حجة واعتمر وافضل ما يكون ان يحج القريب عن قريبه لا ان يستأجر من يحج عنه حتى ان بعض العلماء لا يرى جواز - 00:11:51

حج الاجنبي عن شخص اخر وانما يجوز حج القريب من اخ او ولد وما في حكمه فحكم فالسائل اولى به ان يحج هو عن والده الذي كان يصلى ويصوم ومات على ذلك - 00:12:06

فنسائل الله ان يغفر لجميع موتى المسلمين الذين ماتوا على التوحيد والله اعلم. بارك الله فيكم. ايضا لنفس السائل اه استفسارا اخر يقول اه انا اصلی واصوم واقرأ القرآن فهل يجوز ان اهدي ختمة من القرآن الكريم الى والدي بعد وفاته - 00:12:25

اهداء ثواب القراءات للاموات مما اختلف فيه اهل العلم قد يحتمل وحيديا ولكن لم يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه رضي الله عنهم انه كان يقرأ للاموات - 00:12:45

او انه كان يأمر بالقراءة للاموات وانما كما تقرأ سورة ياسين على المحظوظ قبل موته وجاء في بعض اللاثار انها ان بقراءتها تسهل الميتة على المحضر اما ان تقرأ ختمات للاموات فهذا لم - 00:13:07

يرد فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما اعلم خبر بذلك لا ارى جواز ذلك والافضل عندي ان يدعو القارئ اذا انتهى من قراءة القرآن ان يدعو لمن احب من والد ووالدة واخ و قريب - 00:13:31

بما احب والدعاء مشروع واثني الله جل وعلا على الداعين الذين سبقوهم بالايمان و في دعائي في القرآن رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا الى غير ذلك من الايات والاحاديث الوارد فيها الدعاء. فالدعاء بالاجماع جائز من الحي للميت وكذا الصدقات بذل الاموال - 00:13:50

واما العبادات الدينية من قراءة وصلة فهذه يتوقف فيها الامر على ما ثبت عن الشارع. فما جاء عن الشارع الاباحة فيه بباح وما سكت عنه فالعبادات توقيفية لا يتصرف فيها الا بما رسمه الشارع المصطفى صلى الله عليه وسلم. بارك الله فيكم. يقول ايضا لي والدة - 00:14:14

حياة ترزق ودائما اطلب منها الحج لكنها تقول اني مريضة وفعلا هي مريضة من اه مدة سنوات طويلة فما الحل في ذلك اذا كان يشق عليها السفر فهذه الان لا يجب عليها السفر - 00:14:42

لكن ان كان مرضها فان كان مرضها لا يرجى شفاها وحالها تزداد نقصا جاز لك ان تحج عنها وهي حية او ان يحج عنها احد من ذويها وان كانت تؤمل وتأملون - 00:15:01

ان يعافيها الله جل وعلا فتستطيع السفر الى مكة فلا يحج عنها فان كنتم تؤمنون او من قدرتها على الحج بنفسها فلا بأس ان يحج عنها الفرض الفرض ولو كانت حية والله اعلم. بارك الله فيكم. الرسالة الرابعة في حلقة الليلة وردتنا من السائل هاء ميم اه - 00:15:20

ياء من الطائف يقول في رسالته كنت اسكن مع بعض الافراد في عزبة واحدة وعندما يجيء الراتب نأخذ من كل شخص مبلغ معين لنصرفه في حاجاتنا طوال الشهر وهذه المبالغ تجمع عندي وبعض الاحيان تبلغ خمسة الاف ريال - 00:15:48

وذات يوم جاءتني ظروف طارئة واضطررت واحذت مبلغاً معيناً. وقظيت حاجتي على ان ارجعها عندما استلم مرتبى ولكن قبل ان يجيء المرتب تفرقنا فجأة ولم اتمكن من ارجاعها واحذت ابحث عن الاشخاص المذكورين ولكن دون جدوى. الان افيدونى افادكم الله - 00:16:13

اذا تعذر عليك معرفة زملائك في السكن ولم تستطع ان تتعرف على امكنتهم لتصل لتصلك بهم وترد عليهم ما اخذته من النقود التي في عهدهتك فانه في هذه الحالة يجوز لك ان تتصدق بنصيبك لكل واحد على الفقراء بنية ان هذا صدقة عن فلان - 00:16:39  
وارجو ان الله سبحانه وتعالى يتقبل ويعفو والتصرف خطأ لتصرفك بالأخذ من هذه الامانة التي عندك بدون علم زملائك وادنهم تصرف خاطئ وجراة على اموال الاخرين بدون حق ولكن الله جل وعلا عفو كريم. اذا اتقى الله وبذلت الوسع في التحري والسؤال فلم تجد وتصدق بها عنهم فارجو ان الله - 00:17:07

هو يسامح والله اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من سمير صبري سرحان من السودان الابيظ. يقول هل يجوز الحلف بالمحض الشريف كاذباً مضطراً لمنعه مرغماً ولا سافقد هذا الشيء. واذا كان تم ذلك فما هي الكفارة - 00:17:35  
ارا الحلف الفاجرة لا كفارة لها الا التوبة واثمها عظيم وانما الكفارة للحلف غير الفاجرة اما ان يحلف الانسان كاذباً فلا كفارة لهذه الحلف الا التوبة والندم والشعور بالاسى كلما ذكر ذلك العمل - 00:17:55

الحلف بالمحض هو حلف بكلمات الله وهذا يجب الوفاء بالحلف والا يحلف الانسان الا على بر وصدق. فاذا حلف كاذباً فقد ارتكب اثماً وجرماً ولكن ان كان ما حلف عليه ليدفع شر عن نفسه وادى عنها من ظالم يريد ان يظلمه فارجو ان الله يعفو عنه - 00:18:20  
لذلك وان كان من اجل ان يثبت صدقه في شيء او ما الى ذلك فهذا امره عظيم والله اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من احدى الاخوات اه تقول انا مقيمة في المملكة - 00:18:43

ولم تذكر عنواننا ولا اسمها ولا رمزاً. تقول آآ عندي كمية من الذهب اشتريتها للتحلي بها وهي عندي مقدارها مئة غرام وادا لزمني امر ما في المستقبل سأبيعها آآ وادا لم اضطر لبيعها اتركها للزينة. هل تجب - 00:18:59

فيها وكم هي زكاتها الذهب والفضة من الاموال الزكوية الذي لا يؤدي زكاتها متعرض للعقوبة المنصوص عليها في القرآن الكريم فان الله توعد الذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله بالعذاب الاليم - 00:19:19

لكن الحلي المعد للاستعمال هذا مما اختلف العلماء فيه فمنهم من يقول لا زكاة فيه اذا كان معداً للاستعمال وهم الائمة الثلاثة مالك والشافعي واحمد ومن العلماء من يقول انه يذكر ولو اعد للاستعمال - 00:19:43

وهو ابو حنيفة واصحابه فاكثر اهل العلم يرون ان لا زكاة في الحرية المعد للاستعمال والاحناف ومن رأى رأيهم يرون ان فيه الزكاة والذي اراه الحق ان الزكاة واجبة في الحلي المستعمل ولو كان معداً للزينة والاستعمال - 00:20:07

لان لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اي حديث بانه قال لا زكاة في الحلي المعد للاستعمال وانما ورد عن بعض الصحابة انه قال لا زكاة فيه - 00:20:30

ويقابل ما ورد عن بعض الصحابة ما ورد عن البعض الاخر ان فيه الزكاة ومقدار الزكاة هي ربع العشر فإذا بلغ الذهب عند المرأة او الرجل ما يزن احد عشر جنيهاً ونصفاً تقريباً بالجنيه السعودي فهذا نصاب. اذا بلغ هذا القدر او زاد عنه ففيه الزكاة والله - 00:20:45

بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. هذه رسالة وردتنا من السائل سليمان صالح محمد من تازربو من ليبيا قول في رسالته اه اذا سلمت من ثلاث ركعات والصلوة رباعية فهل علي ان اكبر تكبيرة احرام من جديد لاداء الركعة التي سهوت عنها ام تكبيرة - 00:21:08

قيام تكفي في تكبيرة القيام لانه لا تكبيرة احرام لوصل الصلاة فقد تبين الانسان اذا ذكر انه سلم على النقص ان تسليمه في غير محله فهو انما يكبر تكبيرة انتقال وهي تكبيرة الانتقال من الجلوس الى القيام - 00:21:30

ولا تكبيرة اخرى معها والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول ايضاً اذا دخلت المسجد ووجدت الصلاة قائمة. فهل ادخل مع المصليين في الصلاة اؤدي ركعتي الفجر قبل صلاة الصبح اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا مكتوبة. هكذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا دخل الانسان المسجد - 00:21:53

وهو يسمع الاقامة قد بدأت فلا يحل له ان يدخل بنافلة وقد اختلف اهل العلم فيمن دخل بالنافلة والامام وهو يسمع الاقامة هل صلاته تصح او لا تصح مأخذهم ان النبي قال لا صلاة الا المكتوبة والنهي يقتضي الفساد - [00:22:17](#)

او النفي يتسلط على الصحة فيزيلاها. ولذلك لا ارى انه يجوز لمن دخل والامام قد شرع في الصلاة او الصلاة قد اقيمت ان يبدأ بركتعي الفجر وانما يدخل مع الامام امثالا لامر النبي صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا - [00:22:39](#)

فإذا سلم من الصلاة سلم الامام فمن لم يدرك ركتعي الفجر اه قبل دخوله مع الامام فله الحق باه يصلحها بعد الصلاة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلين او رجلا - [00:23:00](#)

رأى رجلا يصلح بعد صلاة الفجر فقال له اتصلي الفجر اربعاء؟ قال اني لم اصلی ركتعي الفجر فسكت عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فدل ذلك على الجواز في ذلك الوقت واختار بعض اهل العلم وبعض الصحابة ان يؤخر صلاة ركتعي الفجر الى ما بعد طلوع الشمس من - [00:23:17](#)

اجل ان هذا الوقت وقت نهي ولكن الصواب عندي ما ذكرته اولا وهو انه يجوز ان يصلح ركتعي الفجر بعدما ينتهي من صلاة الفجر والله اعلم بارك الله فيكم لاخ سليمان صالح محمد استفسرنا ايضا في هذه الرسالة يقول ما هو مقدار نصاب المال من العملة المتداولة - [00:23:37](#)

نصاب المال من العملة المتداولة ما يقابل قيمة النصاب من الذهب والفضة لان هذه العملة المتداولة انما هي بمثابة النقدين الذهب والفضة وما كان غطاؤه في الدولة فظة فان ما بلغ النقد ان يصل الى نصاب الفضة - [00:24:00](#)

ومقدار نصاب الفضة مئتا درهم فانه يذكر واذا كان غطاء عملة البلد ذهبا فيذكر ما بلغ مقداره مقدار نصاب الذهب وهذا لا ينضبط بقول بكلمة واحدة وانما بحسب عملة البلد وغطائها - [00:24:28](#)

والاغلب في عامة الدول ان الغطاء لدى الناس انما هو بالذهب لكن قد يوجد من تكون عملتهم مغطاة بالفظة آآ وهذا هو المقياس. واذا كانت العملة عائدة الى بديلة عن نقد سابق فظي - [00:24:55](#)

كالدينار مثلا الورق او الجنبي الورق فانه يرجع الى اصل العملة الذي هذه العملة المتداولة بدلا منها وتقدر بقيمتها. فاذا فرضنا ان قيمة مقدار النصاب بالدينار - [00:25:20](#)

اه في بلدي هذا السائل اذا اعددنا وجدنا الدينار فظة مثلا مائتا درهم وجدنا ان قيمتها بالورق تساوي اكثر من خمسين دينار فان هذا هو المرجع وبالجملة انما المرجع ما نص عليه الشارع مائتا درهم او عشرون مثقالا والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:25:45](#)

اه بهذا ايها الاخوة المستمعون نأتي الى ختام هذه الحلقة والتي اه استعرضنا فيها رسائل الاخوة بفضل الله عبد الجليل محمد من السودان والاخ الامير محمد محمد مصرى الجنسية مقيم في القصيم - [00:26:11](#)

والسائل رمضان منصور محمد من العراق نينوى ورسالتها ميم شين ياء من الطائف والسائل سمير صبرى سرحان من السودان الابيظ وسائلة لم تذكر أسماء ولا عنوانا والسائل سليمان صالح محمد من تازربو من ليبيا - [00:26:27](#)

نشكر لفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان ما تفضل به ونشكر لكم حسن استماعكم ونلفت الانتباه آآ حول ما يطلب به بعض الاخوة في رسائلهم من الجواب آآ خطيا وبرسائل على عناوينهم نفيدهم ان - [00:26:47](#)

لا يمكن من ذلك لان البرنامج مجاله هو اذاعة الاجوبة عبر اه الاذاعة اما من احب ان يأتيه الجواب اه شخصي فليرسل الى احد اصحاب الفضيلة باسمه شخصيا عن طريق اه عمله اه وليس عن طريق الاذاعة. شكراء - [00:27:07](#)

لكم و لكم تحية من الزميل منصور الصنعاوى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:27](#)